دور الجامعة في مواجهة الابتزاز الإلكتروني لدى طلابها
The Role of University in confronting The Electronic Extortion among its Students

إعـــــداد

الباحثة/ سامية محمود أحمد إبراهيم
المعيدة بقسم أصول التربية
كلية التربية- جامعة أسوان

إشـــــراف

أ.د/ راضي عبد المجيد طه

أستاذ أصول التربية المتفرغ والعميد السابق
لكلية التربية - جامعة أسوان

أ..د/ عماد محمد محمد عطية

أستاذ أصول التربية المتفرغ والوكيل
السابق لشئون الدراسات العليا والبحوث
كلية التربية – جامعة أسوان

أ.د / راضي عدلي كامل

أستاذ ورئيس قسم أصول التربية
كلية التربية – جامعة أسوان

(*) بحث مستل من أطروحة رسالة ماجستير لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص أصول التربية

دور الجامعة في مواجهة الابتزاز الإلكتروني لدى طلابها

أ.د/ راضي عبد المجيد طه أ.د/عماد محمد محمد أ.م.د/ راضي عدلي كامل أ/ سامية محمود

مستخلص البحث:هدف البحث الحالي إلى التعرف على الإطار الفكري والمفاهيمي للابتزاز الإلكتروني، وواقع دور إدارة الجامعة في مواجهته، وتقديم تصور مقترح لتفعيل دور إدارة الجامعة في مواجهة الابتزاز الإلكتروني لدى الطلاب، واستخدم البحث المنهج الوصفي مع الاعتماد على الاستبانة، وتم تطبيقه على عينة من طلاب جامعة أسوان، بلغ عددهم(٥٠٠) طالب وطالبة، وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها: قلة توعية إدارة الجامعة للطلاب باستخدام كلمات مرور قوية وبرامج مضادة للفيروسات لحماية حساباتهم الإلكترونية من الاختراق، وضعف توجيه الطلاب نحو الالتزام بالقوانين الرقمية للبعد عن الجرائم الإلكترونية، وانتهى البحث بتقديم تصور مقترح لتفعيل دور إدارة الجامعة في مواجهة الابتزاز الإلكتروني لدى الطلاب.

الكلمات المفتاحية: الابتزاز الإلكتروني، إدارة الجامعة، طلاب الجامعة.

Abstract: The current research aimed at identifying an intellectual and conceptual framework for the phenomenon of electronic extortion among university students, the reality of the role of the university administration to confront it, introduce a proposed vision to activate the role of the university administration to confront it, The research used the descriptive approach and relied on the questionnaire, and it was applied to a sample of Aswan University students, numbering (500) male and female students, and the research reached a set of results, the most important of which are: The lack of awareness by the university administration for students to use strong passwords and anti-virus programs to protect their electronic accounts from hacking, The weakness of directing students towards adhering to digital laws to avoid electronic crimes, and The study concluded by presenting a proposed vision to activate the role of the university administration to confront electronic extortion among students

Keywords: Electronic Extortion- University Administration - University Students.

مقدمة

انتشرت في الآونة الأخيرة ظاهرة الابتزاز الإلكتروني وذلك بفعل التطور التقني، والتي تعد من أكثر الجرائم الإلكترونية تأثيرًا على استقرار المجتمع، وتزداد خطورة هذه الظاهرة مع الازدياد المستمر في أعداد مستخدمي التقنيات الإلكترونية وبشكل غير آمن.

ويعد طلاب المرحلة الجامعية من أشد الفئات ارتباطًا بهذه التقنية، خاصةً وقد أصبح في متناول الطالب الجامعي العديد من أدوات العصر الحديث كالهاتف النقال وتقنية البث المباشر[١]، وهذا يؤكد ما أشارت إليه دراسة كل من **أحمد عودة خشان، محمد علي فدعم(٢٠٢٠)**[٢] بأن وسائل الاتصال الحديثة كالهواتف النقالة ينتج عنها العديد من المشكلات الاجتماعية التي تؤثر على طلاب الجامعة والتي من بينها انتشار ظاهرة الابتزاز الإلكتروني بينهم، وتتمثل ظاهرة الابتزاز الإلكتروني في قيام المبتز بالدخول بطريقة غير مشروعة إلى الجهاز الإلكتروني الخاص بالطلاب، ويقوم بالإطلاع على الأسرار الخاصة بهم من صور ومقاطع فيديو ومن ثمَّ يقوم المبتز بتهديدهم بها لتنفيذ رغباته ومطالبه والتهديد بافتضاح أمرهم إذا لم يستجيبوا لمطالبه[٣].

في الوقت الذي تعد فيه الجامعة جزءًا من الكيان الاجتماعي العام الذي يتأثر سلبًا أو إيجابًا بمختلف العوامل والمؤثرات، والظروف الاجتماعية والأمنية ونحوها؛ مما يفرض عليها أن تُسهم بفاعلية في خدمة المجتمع والبحث عن طرق لحل مشكلات طلابها[٤].

(*) يشير إلى ترتيب المرجع في قائمة المراجع.

بالإضافة إلى ذلك فإن الجامعات تعاني من نقص في توعية الطلاب بالابتزاز الإلكتروني، وهذا ما أكدته دراسة **سومندرا كومار ساها تشودوري Soumendra Kumar Saha Chaudhuri(٢٠٢٢)** [٥] والتي توصلت إلى أن طلاب الجامعة ليس لديهم الوعي الكافي بالابتزاز الإلكتروني، وأن إدارة الجامعة لديها قصور في توعية الطلاب بهذه به والتي عليها اتخاذ الإجراءات اللازمة لتبصيرهم به.

بناءً على ما تقدم يتضح أن ظاهرة الابتزاز الإلكتروني أصبحت لا محالة من انتشارها كما أن الجامعة تعاني من قصور في مواجهة الابتزاز الإلكتروني لدى طلابها وما ينتج عنها من تهديدات وتحديات لديهم، ومن ثمَّ فإن قيام الجامعة بدورها في مواجهة الابتزاز الإلكتروني لدى الطلاب أصبح أمرًا ضروريًا يحتم عليها القيام بمجموعة من الأدوار من خلال إدارة الجامعة بها حتى تتمكن من توعية وحماية هؤلاء الطلاب قبل وقوعهم ضحايا لها وتوفير بيئة ومناخ تربوي وتعليمي آمن لديهم من أية تهديدات تمس جوانب حياتهم.

مشكلة البحث:

لقد أصبحت ظاهرة الابتزاز الإلكتروني من أكثر الظواهر التي تناولتها أخبار الحوادث في مصر في الآونة الأخيرة، والتي لا تتطلب مزيدًا من الأدوات أو الجهد حيث تتمثل في حصول المبتز على صور أو فيديوهات أو تسجيلات صوتية أو محادثات تخص الضحية مقابل دفع مبالغ مالية أو استغلال الضحايا للقيام بأعمال غير مشروعة، بالإضافة إلى سرعة انتشار هذه الظاهرة بسبب طبيعتها الإلكترونية وما تمثله من خطر مجتمعي، متمثلًا في انتهاك العادات والقيم الإنسانية [٦].

ويُعد طلاب الجامعة هم الفئة الأكثر تعرضًا لسلبيات هذه التقنية ولمواقعها وما تمثله من تهديدات، فلقد أشار إليه **شريف درويش اللبان، وآخرون(٢٠٢٣)** [٧] بأن طلاب الكليات والمعاهد هم الأكثر عُرضة للابتزاز الإلكتروني.

وفي مقابل ذلك تُعد المؤسسات التربوية ومن بينها الجامعات- بحكم اتصالها الدائم والمباشر مع أفراد المجتمع – أحد أهم أسلحة الوقاية من التهديدات التي تمس أمن المجتمع وأفراده، وذلك من خلال النسق التربوي الذي تحتله داخل المجتمع، والتي تلعب دورًا مهمًا في المحافظة على بناء واستقرار ذلك المجتمع [٨].

وبناءً على ما سبق يتضح أن ظاهرة الابتزاز الإلكتروني تعد من أخطر المشاكل السائدة حاليًا في معظم المجتمعات، وذلك بفعل التطورات التكنولوجية المتسارعة، والزيادة المستمرة في أعداد المستخدمين، كما أنها تؤثر على أمن وسلامة المجتمع مما يحتاج إلى أساليب للوقاية منها ومواجهتها، ولذلك ظهرت الحاجة الماسة إلى تحصين طلاب الجامعة ووقايتهم من الابتزاز الإلكتروني في ضوء أهداف العملية التعليمية، وذلك من أجل الحفاظ على سلامة المجتمعات من التفكك والانهيار.

أسئلة البحث: في ضوء ما تقدم جاء البحث للإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما الإطار الفكري والمفاهيمي للابتزاز الإلكتروني؟
٢. ما واقع دور إدارة الجامعة في مواجهة الابتزاز الإلكتروني لدى طلابها؟
٣. ما التصور المقترح لتفعيل دور إدارة الجامعة في مواجهة الابتزاز الإلكتروني لدى طلابها؟

أهداف البحث: أتى البحث الحالي كمحاولة للتعرف على الإطار الفكري والمفاهيمي للابتزاز الإلكتروني، وواقع دور إدارة الجامعة في مواجهته، وتقديم تصور مقترح لتفعيل دور إدارة الجامعة في مواجهة الابتزاز الإلكتروني لدى الطلاب.

أهمية البحث:

١. تأتي أهمية البحث الحالي في وقت تزايدت فيه ظاهرة الابتزاز الإلكتروني بين طلاب الجامعة بشكل واسع وملفت للأنظار وذلك عبر وسائل التواصل الاجتماعي.
٢. اهتمام البحث بطلاب الجامعة باعتبارهم من أهم الشرائح التي تعقد عليها الآمال في التقدم وبناء المستقبل سعيًا لتوفير بيئة تربوية وتعليمية آمنة لهم.
٣. من المتوقع أن يستفيد من نتائج هذا البحث طلاب الجامعة وأفراد المجتمع في زيادة الوعي لديهم بمخاطر الابتزاز الإلكتروني وكيفية مواجهته.
٤. إفادة الباحثين في هذا المجال لإجراء المزيد من الدراسات حول الابتزاز الإلكتروني.

منهج البحث وأدواته

تحقيقًا لأهداف البحث؛ اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي باعتباره أكثر المناهج ملاءمة لهذا البحث، فهو يقوم على وصف الظاهرة كما في الواقع وتحليلها وتفسيرها وصولًا إلى الاستنتاجات، كما استخدم البحث **استبانة** لتعرف واقع دور إدارة الجامعة في مواجهة الابتزاز الإلكتروني لدى طلابها، والتي طُبقت على عينة من طلاب جامعة أسوان بكلياتها النظرية والممثلة في كلية التربية، وكلية التربية النوعية، وكلية الألسن، والعملية الممثلة في كلية العلوم، وكلية تكنولوجيا المصايد والأسماك، وكلية الزراعة والموارد الطبيعية.

حدود البحث: تناول البحث الحالي عرضًا للإطار الفكري والمفاهيمي للابتزاز الإلكتروني لدى طلاب الجامعة من حيث: مفهومه، أهدافه، أسبابه، ودور إدارة الجامعة في الحد منه، ثم تم تقديم تصور مقترح لتفعيل دور إدارة الجامعة في مواجهة

الابتزاز الإلكتروني لدى الطلاب قائم على فلسفة ومنطلقات وأسس وأهداف وإجراءات وضمانات لتحقيق ذلك التصور، كما تم تطبيق أداة البحث على عينة من طلاب جامعة أسوان بكلياتها النظرية وهي (كلية التربية، كلية التربية النوعية، كلية الألسن)، والعملية وهي(كلية العلوم، كلية تكنولوجيا المصايد والأسماك، كلية الزراعة والموارد الطبيعية)، وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠٢٤م.

المحور الأول: الإطار النظري:

تناول هذا المحور الابتزاز الإلكتروني من حيث مفهومه، والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، وأسبابه، ودور إدارة الجامعة في الحد من الابتزاز الإلكتروني لدى الطلاب.

أولًا- مفهوم الابتزاز الإلكتروني لدى طلاب الجامعة

تُعرف **نورهان مصطفى حسان مصطفى**[٩] الابتزاز الإلكتروني بأنه: استغلال الضحية عن طريق التهديد بنشر المعلومات، أو الصور الشخصية، والعمل على إثارة مشاعر القلق والخوف لديها من أجل تحقيق رغباته المادية والعاطفية.

ثانيًا: أهداف الابتزاز الإلكتروني: يهدف الابتزاز الإلكتروني إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، وتتمثل هذه الأهداف فيما يلي:

(١) **هدف مادي:** يعد من أشهر وأهم أهداف الابتزاز الإلكتروني حيث يسعى المبتز من خلاله إلى ترويع ضحاياه واستغلالهم من أجل جمع وتحصيل الأموال التي يحتاج إليها، فيقوم بتهديدهم بجمع البيانات عنهم والتي تشكل خصوصية كبيرة لهم ولا يريدون الافصاح عنها أو نشرها لتضمنها أسرارًا أو بيانات مالية أو أشياء ذات طبيعة محرجة[١٠]، ولقد نهى الله سبحانه وتعالى عن أخذ أموال الناس بدون

وجه حق، حيث قال الله عز وجل في كتابه العزيز:﴿ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ﴾ { سورة البقرة :١٨٨}.

(٢) **هدف جنسي:** يعد ابتزاز الضحايا جنسيًا من أبرز الدوافع الكامنة وراء ظاهرة الابتزاز الإلكتروني حيث يهدف المبتز من ورائه الحصول على المزيد من صور الضحايا غير اللائقة أو إجبارهم على القيام بأفعال منافية للأخلاق ومخلة بالآداب أو تنفيذ مطالبه ورغباته غير المشروعة، وذلك عن طريق البريد الإلكتروني أو برامج الدردشة والمحادثات(١١).

(٣) **هدف نفعي:** ويقوم المبتز بتحقيق هدفه من الابتزاز الإلكتروني للطلاب نفعيًا؛ عن طريق تهديده لهم للقيام بعمل ما مشروع أو غير مشروع لمصلحته كأن تقوم الضحية بتنفيذ سرقة ما له أو ترويج لمخدرات، وطالما كانت هذه المطالب ضد إرادة المجني عليه فقد تحققت جريمة الابتزاز(١٢).

(٤) **هدف انتقامي:** ويقوم المبتز من خلاله بتهديد الطلاب بشكل غير ملموس، ويلعب الجانب النفسي دورًا مهمًا في ذلك، على اعتبار أن الطالب كضحية يعيش صراعًا نفسيًا داخليًا لتوقعه أن المبتز سينفذ تهديداته ورغباته ضده في أي وقت يريده، الأمر الذي يدفعه إلى الاستجابة لرغبات المبتز تجنبًا لتنفيذ تهديداته، ويتمثل الدافع الانتقامي بتلذذ المبتز بأذية الضحية واستمتاعه بتوسلاته لديه(١٣).

من خلال ما سبق يتضح أن الابتزاز الإلكتروني متعدد الأهداف، فمنها ما يسعى المبتزون من خلاله لتحقيق المنافع المادية والمعنوية من الطلاب بطرق غير مشروعة، رغبة في تجميع الأموال نظرًا لحاجتهم لها، أو لتحقيق رغباتهم غير الأخلاقية، والدخول في علاقات غير شرعية مع الضحايا، أو انتقامًا منهم، وترويعهم والضغط عليهم وتشويه سمعتهم والاستمتاع بأذيتهم، وكل هذه الأهداف تسعى في

مقاصدها إلى تهديد أمن وسلامة الطلاب وإثارة الرعب في نفوسهم عن طريق قيام الجناه بإلحاق الضرر بهم رغبة في التلاعب بمشاعرهم، وذلك لتلبية رغباتهم.

ثالثًا: أسباب الابتزاز الإلكتروني:

هناك بعض الأسباب التي تكون بمثابة دافع ومحفز للقيام بممارسة الابتزاز الإلكتروني على الطلاب، والتي تتمثل فيما يلي:

١- **غياب ضمير المبتز:** ولا مبالاته في الالتزام بحدود الله التي أقرها سبحانه وتعالى لعباده وحذر من الاقتراب منها أو تعديها، والتي من أهمها التحذير شيوع الفاحشة وقذف المحصنات من النساء، حيث يقول الله في كتابه العزيز:﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لُعِنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ { سورة النور :٢٣}.

٢- **البطالة :** تعد البطالة سببًا رئيسًا لحدوث الابتزاز الإلكتروني، فالابتزاز الإلكتروني شأنه شأن الجريمة التقليدية فهو يرتبط بالبطالة التي تتركز بين فئات كبيرة من الشباب، وذلك لتحقيق منافع مادية تساعدهم على كسب معيشتهم(١٤).

٣- التهاون في مشاركة معلوماتهم الشخصية وإرسال صورهم إلى الآخرين عبر البريد الإلكتروني، واحتفاظهم بالصور في هواتفهم وعدم إزالتها عند بيع الجهاز، والتي يمكن أن استعادتها مرة أخرى إلى الجهاز، فيقوم المبتز بتهديدهم بها (١٥).

٤- **الثقة بالأشخاص الغرباء أو أصدقاء السوء:** الذين يقومون باستغلال الضحايا رغبة في الانتقام منهم أو الحصول على منافع من ورائهم، فمع حدوث مشكلة مع هؤلاء الأشخاص يقوموا بنشر صور وفيديوهات الضحايا عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

٥- **عدم الإبلاغ عن حدوث الابتزاز الإلكتروني:** نتيجة لخوف الضحية من الفضيحة التي ستطالها وأسرتها(١٦).

٦- **الحرمان من الحب والعاطفة من قبل الوالدين:** قد يكون سببًا في بحثهم عن إرضاء عواطفهم وتعويض رغباتهم في الحب والتقدير والثناء من الآخرين خارج المنزل، مما يسهل ابتزازهم عاطفيًا (١٧).

من خلال ما سبق ذكره يتضح أن هناك مجموعة من الأسباب المؤدية إلى التعرض للابتزاز الإلكتروني بين الطلاب والتي تنتج عن قلة الوعي الاجتماعي بخطورة الظاهرة والتي تتمثل فيما يلي:

- غياب ضمير المبتز وعدم استشعاره لمراقبة الله عز وجل له، مما يجعله تمادي في ابتزاز غيره ولا يراعي حرمتهم التي تُنتهك.
- اللجوء إلى التحدث مع غيرهم عبر وسائل التواصل المختلفة لتعويض الاهتمام الذي يفتقدونه والحرمان الأبوي والعاطفي الذي لا يجدونه من أسرهم.
- الضغوط العامة التي يتعرض لها الطلاب في المجتمع كالفقر والبطالة، والتي يترتب عليها الانحدار الأخلاقي في المجتمعات الذي سهل على الجناة ارتكاب مثل هذه الظاهرة.
- مشاركة ونشر وتبادل الطلاب للصور وللمعلومات الشخصية أو الخاصة بهم مع الآخرين عبر البريد الإلكتروني وغرف الدردشة والمواقع الإلكترونية المختلفة، وقبول طلبات الصداقة من الأشخاص الغرباء غير الموثوق بهم، وإقامة علاقات صداقة وطيدة مع الجناة.

رابعًا: دور الجامعة في الحد من ظاهرة الابتزاز الإلكتروني لدى طلابها

لما كانت ظاهرة الابتزاز الإلكتروني أصبحت تنتشر بكثرة بين طلاب الجامعة فكان لابد من قيام الجامعة كمؤسسة تربوية وتعليمية تهدف إلى تنشئة الشخصية المتكاملة والمتوازنة لهؤلاء الطلاب إلى القيام بمجموعة من الأدوار التي يمكن من خلالها أن تُسهم في حماية هؤلاء الطلاب من الوقوع كضحايا للابتزاز الإلكتروني،

ويمكن تناول دور إدارة الجامعة في الحد من ظاهرة الابتزاز الإلكتروني لدى طلابها كالتالي:

دور إدارة الجامعة في الحد من ظاهرة الابتزاز الإلكتروني لدى الطلاب

تقوم إدارة الجامعة بدورٍ بارزٍ في مواجهة الابتزاز الإلكتروني لدى الطلاب وذلك على أساس أنها تعُد من أهم الدعائم التي ترتكز عليها الجامعة في القيام بتحقيق أهدافها وسياستها التي ترسمها لتنفيذ خططها وبرامجها، وفيما يلي يتم عرض هذا الدور كالتالي:

- ✓ توعية الشباب الجامعي من استغلالهم من قبل المبتزين بالمنشورات أو المواقع الإلكترونية التي تروج للجرائم وللأعمال المنافية لما درج عليه المجتمع من سلوكيات وأخلاق(١٨).
- ✓ تُقدم على بعض الإرشادات لحماية الأجهزة الإلكترونية لدى الطلاب من خلال توعيتهم باستخدام برامج مضادة للفيروسات والعمل على تحديثها بشكل دوري.
- ✓ تقوم بتوجيه الطلاب نحو الاستخدام الصحيح والآمن للتكنولوجيا ولشبكات الإنترنت(١٩).
- ✓ تُحذر الطلاب بمخاطر إرسال معلوماتهم الشخصية عبر البريد الإلكتروني أو الرسائل النصية، وتوعيتهم بضرورة اختيار كلمات مرور قوية لحساباتهم الشخصية يصعب تخمينها حتى لا يكونوا عرضة للابتزاز الإلكتروني بسهولة(٢٠).

مما سبق يتضح أن إدارة الجامعة تقوم ببعض الأدوار لحماية الطلاب من خطر الابتزاز الإلكتروني، فهي تُسهم في توعية الطلاب بمفهومه ووسائله، وكيفية الاستخدام الآمن للتكنولوجيا الحديثة، كما تعمل على تحذيرهم من نشر معلوماتهم الشخصية وصورهم عبر الإنترنت حتى لا يتم ابتزازهم من خلالها، بالإضافة إلى

توعيتهم بتحميل برامج حماية على أجهزتهم والعمل على اختيار لها كلمات مرور يصعب اختراقها.

المحور الثاني: واقع دور إدارة الجامعة في مواجهة الابتزاز الإلكتروني لدى الطلاب: أسفر البحث عن العديد من النتائج التي تم التوصل إليها من خلال الإطار النظري والدراسة الميدانية، والتي تمثلت فيما يلي:

أولًا: إجراءات الدراسة الميدانية:

(١) الهدف من الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تعرف آراء أفراد العينة حول واقع دور إدارة الجامعة في مواجهة الابتزاز الإلكتروني لدى الطلاب، وذلك من وجهة نظر عينة من الطلاب بجامعة أسوان، ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة ببناء استبانة لجمع البيانات التي تساعدها في الوصول إلى الهدف من البحث، وذلك تمهيدًا لوضع تصور مقترح يهدف إلى تفعيل دور إدارة الجامعة في مواجهة الابتزاز الإلكتروني لدى الطلاب.

(٢) بناء أداة البحث:

الصورة النهائية للاستبانة: في ضوء ما قدم من إطار نظري، ووفق العديد من الأدبيات في مجال الابتزاز الإلكتروني، تم الأخذ بنظام العبارات المغلقة والمفتوحة النهائية، وذلك لإتاحة الفرصة لأفراد العينة ليعبروا عن رأيهم حول بنود أداة البحث أو القيام بإضافة بنود أخرى تتعلق بموضوع ومشكلة البحث، أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من (٧) عبارات، وذلك بعد عرضها على بعض المتخصصين مجال التربية من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات المصرية، وعُدلت في ضوء الملاحظات، وتم حساب ثبات وصدق الاستبانة وتبين أن قيم الصدق

والثبات جاءت بدرجة عالية فصارت الاستبانة على صورتها النهائية وقابلة للتطبيق على عينة الدراسة.

ثانيًا: المعالجة الإحصائية لنتائج تطبيق البحث:

تمت معالجة النتائج إحصائيًا وباستخدام برنامجExcel, SPSS(Version 23) وفقًا للخطوات التالية:

(١) حساب التكرارات(ت) لكل استجابة بكل عبارة من عبارات الاستبانة.

(٢) استخدام اختبار الدلالة(كا^{٢} Chi-Square) كأسلوب إحصائي مناسب ثم حساب قيمة (كا^{٢}Chi-Square) ودلالتها للعينة الكلية بالنسبة للاحتمالات المختلفة لكل عبارة والتي تحسب باستخدام المعادلة التالية[٢١] : **كا^{٢}** $= \frac{\text{مج}(ت_{و} - ت_{م})^{٢}}{ت_{م}}$

حيث أن: كا^{٢} : تعني مجموع مربعات انحرافات التكرار الواقعي عن التكرار المتوقع.

مج: تعني المجموع.

ت$_{و}$: تعني التكرار الواقعي.

ت$_{م}$: تعني التكرار المتوقع.

حيث **ت$_{م}$** $= \frac{\text{إجمالي عدد الاستجابات}}{\text{عدد الاختيارات}} = \frac{٥٠٠}{٣} = ١٦٦,٦٧$

ثم تم الكشف عن دلالة فروق(كا^{٢}) عند مستويات الدلالة م.د(٠,٠٠١، ٠,٠١، ٠,٠٥)، حيث تكون كا^{٢} **دالة** عند مستوى ٠,٠٠١ إذا كانت كا^{٢} ≥ ١٣,٨١٥ وتكون كا^{٢} **دالة** عند مستوى ٠,٠١ إذا كانت ١٣,٨١٥> كا^{٢} ≥ ٩,٧١٠ وتكون كا^{٢} **دالة** عند

مستوى ٠,٠٥ إذا كانت ٩,٧١٠ < كا^{٢} ≤ ٥,٩٩١ وتكون كا^{٢} **غير دالة إذا كانت قيمتها** كا^{٢} < ٥,٩٩١.

(٣) حساب الأوزان النسبية لاستجابات العينة على كل عبارة من عبارات الاستبانة، وذلك من خلال إعطاء الاختيار الأول" يتحقق بدرجة كبيرة" الدرجة(٣) والاختيار الثاني" يتحقق بدرجة متوسطة" الدرجة(٢)، والاختيار الثالث"يتحقق بدرجة صغيرة" الدرجة(١)، وتم حساب الوزن النسبي(و) من المعادلة:

$$\text{الوزن النسبي(و)} = \frac{\text{ك}_{٣} \times ٣ + \text{ك}_{٢} \times ٢ + \text{ك}_{١} \times ١}{\text{ن} \times ٣}$$

حيث أن : **ك$_{١}$:** استجابات الأفراد بـ " **يتحقق بدرجة كبيرة**".

ك$_{٢}$: استجابات الأفراد بـ " **يتحقق بدرجة متوسطة**".

ك$_{٣}$: استجابات الأفراد بـ " **يتحقق بدرجة صغيرة**".

ن: عدد الأفراد الذين أجابوا عن العبارات(عدد أفراد العينة).

ثالثًا: عينة البحث :تكونت عينة البحث من طلاب جامعة أسوان في بعض الكليات المختلفة النظرية ومنها:(كلية التربية– كلية التربية النوعية– كلية الألسن)، والعملية ومنها(كلية العلوم– كلية تكنولوجيا المصايد والأسماك– كلية الزراعة والموارد الطبيعية)، وقد بلغ أفراد العينة(٥٠٠) طالب وطالبة.

رابعًا: تحليل نتائج الدراسة مناقشتها وتفسيرها:

(١) النتائج المتعلقة بالمحور الأول: واقع دور إدارة الجامعة في تحقيق الأمن التربوي لمواجهة الابتزاز الإلكتروني لدى الطلاب: اشتمل هذا المحور على إثني عشر عبارة تهدف إلى التعرف على واقع دور إدارة الجامعة في تحقيق الأمن التربوي

لمواجهة الابتزاز الإلكتروني لدى الطلاب، ويوضح الجدول التالي استجابات أفراد العينة على هذا المحور.

جدول (١)

يوضح استجابات أفراد العينة عن واقع دور إدارة الجامعة في تحقيق الأمن التربوي لمواجهة الابتزاز الإلكتروني لدى الطلاب.

	العبارات	الوزن النسبي
١	تعقد إدارة الجامعة دورات تدريبية للطلاب حول أخلاقيات وآداب استخدام الإنترنت.	٠,٥١
٢	توجه إدارة الجامعة الطلاب نحو الالتزام بالقوانين الرقمية للبعد عن الجرائم والمخالفات الإلكترونية.	٠,٥٧
٣	تنشر إدارة الجامعة ثقافة الإبلاغ عن الابتزاز الإلكتروني بين الطلاب	٠,٥٣
٤	توجه إدارة الجامعة الطلاب نحو اختيار كلمات مرور قوية تحمي حساباتهم الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	٠,٥٨
٥	تُرشد إدارة الجامعة الطلاب نحو استخدام برامج مضادة للفيروسات لتجنب اختراق أجهزتهم الإلكترونية.	٠,٥٣
٦	تُحذر إدارة الجامعة الطلاب من الدخول إلى المواقع الإلكترونية غير الآمنة والمشبوهة التي تصدر عن جهات غير رسمية.	٠,٥٦
٧	توقع إدارة الجامعة عقوبات تأديبية على من يمارسون الابتزاز الإلكتروني مع زملائهم.	٠,٥٦

يتبين من الجدول السابق **رقم(١)** أن هناك تباين في آراء عينة الدراسة حول واقع دور إدارة الجامعة في مواجهة الابتزاز الإلكتروني لدى الطلاب، حيث تراوحت الأوزان النسبية لموافقة عينة الدراسة على عبارات محور واقع دور إدارة الجامعة في تحقيق الأمن التربوي لمواجهة الابتزاز الإلكتروني لدى الطلاب ما بين (٠,٥١ إلى ٠,٥٨)، وفيما يلي ترتيب تلك العبارات حسب الأوزان النسبية لدرجة التحقق:

(١) احتلت العبارة (٤) المرتبة الأولى من وجهة نظر عينة الدراسة، وبوزن نسبي(٠,٥٨) وبدلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٠١) ولصالح الاختيار الثالث(تتحقق بدرجة صغيرة) ، مما يوضح أن إدارة الجامعة تقوم بتوجيه الطلاب نحو اختيار كلمات مرور قوية لتجنب اختراق أجهزتهم الإلكترونية من قبل المبتزين بدرجة صغيرة.

وترى الباحثة أن قصور الجامعة في توجيه الطلاب نحو اختيار كلمات مرور قوية يصعُب تخمينها قد يؤدي إلى سهولة اختراق المبتزين لأجهزتهم وحساباتهم الإلكترونية ومن ثمَّ الاستيلاء عليها، والحصول على ما بها من معلومات وبيانات سرية لا يريد هؤلاء الطلاب أن يفصحوا عنها أو أن يطلع عليها أحد مما يسهل ابتزازهم بها.

(٢) جاءت العبارات(٢) في المرتبة الثانية من وجهة نظر عينة الدراسة، وبوزن نسبي(٠,٥٧)، وبدلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٠١) ولصالح الاختيار الثالث(تتحقق بدرجة صغيرة)، مما يدل على أن هناك اتجاهًا حقيقيًا في استجابات أفراد العينة يوضح أن إدارة الجامعة تعاني من قصور في القيام بدورها نحو توجيه الطلاب نحو الالتزام بالقوانين الرقمية التي تجنبهم التعرض للجرائم الإلكترونية كالابتزاز الإلكتروني.

وترى الباحثة أن أن قصور إدارة الجامعة في توعية الطلاب نحو الالتزام بالقوانين الرقمية قد يجعلهم غير آمنين إلكترونيًا نتيجة لأن يصبحوا أكثر عرضة لاختراق معلوماتهم والحصول على بياناتهم بطريقة غير مشروعة، مما يجعلهم عرضة للابتزاز الإلكتروني الذي ينتج عنه تفشي الفوضى والجرائم اللاأخلاقية في المجتمع، وتختلف نتائج هذه الدراسة عن نتائج دراسة **محمد فكري فتحي صادق حسين (٢٠١٩)** [٢٢] والتي أكدت على أن طلاب الجامعة مطالبون بضرورة الالتزام بتلك القوانين داخل المجتمع الرقمي وأثناء تعاملاتهم.

(٣) بالنسبة للعبارتان(٧،٦) فقد جاءتا في المرتبة الثالثة من وجهة نظر عينة الدراسة وبوزن نسبي(٠,٥٦)، وبدلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٠١) ولصالح الاختيار الثالث(تتحقق بدرجة صغيرة) مما يوضح أن إدارة الجامعة تقوم بتحذير الطلاب من الدخول للمواقع الإلكترونية غير الآمنة وتوقع عقوبات تأديبية على من يبتزون زملائهم إنما يتحقق بدرجة صغيرة.

وترى الباحثة أنه ضعف قيام الجامعة بتحذير الطلاب من الدخول للمواقع الإلكترونية غير الآمنة قد يجعلهم عرضة للوقوع في فخ الابتزاز الإلكتروني والتي قد تتضمن إعلانات وهمية تتطلب منهم الإدلاء بمعلومات خاصة عنهم كصورهم أو عناوينهم الشخصية أو أرقام هواتفهم وابتزازهم بها كوسيلة للحصول على الأموال أو تنفيذ أوامر المبتز غير المشروعة أو تحقيق منافعه الشخصية من هؤلاء الطلاب كضحايا، أو قد تخترق حساباتهم الشخصية من خلال إرسال روابط إلكترونية غير آمنة عبر البريد الإلكتروني، وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة **إيمان مرسي رزق مرسي(٢٠٢٤)** [٢٣] بأن من أهم الطرق التي يجب على طلاب الجامعة اتباعها

للحماية من الوقوع في فخ الابتزاز الإلكتروني هي عدم تصفح المواقع أو الروابط مجهولة المصدر وغير المشهورة.

(٥) جاءت العباراتان(٥،٣) في المرتبة الخامسة وبوزن نسبي(٠,٥٣)، وبدلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٠١) ولصالح الاختيار الثالث(تتحقق بدرجة صغيرة) مما يدل على أن هناك اتجاهًا حقيقيًا في استجابات أفراد العينة يبين أن إدراة الجامعة تعاني من قصور في القيام بدورها نحو:

- نشر ثقافة الإبلاغ عن الابتزاز الإلكتروني بين الطلاب، وترى الباحثة أن ضعف قيام الجامعة بهذا الدور قد يزيد من تفاقم حدة انتشار الابتزاز الإلكتروني بين الطلاب، وذلك لأن عدم الإبلاغ عن هذه الظاهرة بسبب خشية الضحايا من الفضيحة ووصمة العار التي قد تلحق بهم وبعائلتهم أو الخوف من ردة فعل المبتز أو نظرة المجتمع لهم قد يؤدي إلى تمادي المبتز في ابتزاز ضحيته لعدم وجود رادع يمنعه عن ممارسته جريمته. مما يدل على أن هناك اتجاهًا حقيقيًا لدى أفراد العينة بأن طلاب الجامعة ليس لديهم الوعي الكافي بكيفية الإبلاغ عن تعرضهم للابتزاز الإلكتروني، وهذا يتفق مع دراسة **مورفاريد بيدجولي وآخرون Morvareed Bidgoli, et al (٢٠١٦)** [٢٤] والتي توصلت إلى أن رغم أهمية الإبلاغ عن الجرائم الإلكترونية إلا أن غالبية طلاب الجامعة لا يعرفون كيفية الإبلاغ عنها رسميًا.
- إرشاد الطلاب نحو استخدام برامج مضادة للفيروسات لتجنب اختراق أجهزتهم الإلكترونية، وترى الباحثة أن عدم قصور إدارة الجامعة في إرشاد الطلاب نحواستخدام برامج الحماية من الفيروسات قد يؤدي إلى تعرضهم للابتزاز الإلكتروني فقد تستهدف هذه الفيروسات الإضرار بأجهزتهم الإلكترونية وتدمير البرامج وإتلاف البيانات بل والتعديل عليها.

(٦) جاءت العبارة(١) في المرتبة السادسة والأخيرة وبوزن نسبي(٠,٥١)، وبدلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٠١) ولصالح الاختيار الثالث(تتحقق بدرجة صغيرة) مما يوضح أن إدارة الجامعة تقوم بعقد دورات تدريبية للطلاب حول أخلاقيات وآداب استخدام الإنترنت إنما يتحقق بدرجة صغيرة، وترى الباحثة أن أن ضعف قيام إدارة الجامعة بعقد دورات تدريبية للطلاب حول أخلاقيات وآداب استخدام الإنترنت قد يساعد على تهديد الأمن الإلكتروني لدى الطلاب، فقد أصبح الكثير من الأفراد يسيئون استخدام الإنترنت في إيذاء وتهديد غيرهم والضغط عليهم لإجبارهم على القيام بأعمال ضد رغباتهم وأخلاقياتهم، أو القيام بنشر محتويات لاأخلاقية.

ثانيًا: نتائج الدراسة الميدانية:

أسفرت الدراسة الميدانية عن العديد من النتائج المتعلقة بواقع دور إدارة الجامعة في مواجهة الابتزاز الإلكتروني لدى الطلاب ومن بين تلك النتائج ما يلي:

(١) النتائج المتعلقة بدور إدارة الجامعة في مواجهة الابتزاز الإلكتروني لدى الطلاب:

- ضعف قيام إدارة الجامعة بدورها في عقد دورات تدريبية للطلاب حول أخلاقيات وآداب استخدام الإنترنت.
- قلة توعية إدارة الجامعة للطلاب باستخدام كلمات مرور قوية وبرامج مضادة للفيروسات لحماية أجهزتهم وحساباتهم الإلكترونية من الاختراق.
- ضعف قيام دور إدارة الجامعة الطلاب بتوجيه الطلاب نحو الالتزام بالقوانين الرقمية للبعد عن الجرائم والمخالفات الإلكترونية، وتحذيرهم من الدخول إلى المواقع الإلكترونية غير الآمنة.

- قصور إدارة الجامعة في نشر ثقافة الإبلاغ عن الابتزاز الإلكتروني بين الطلاب، والعمل على توقيع عقوبات تأديبية على من يمارسونه مع زملائهم.

ثالثـًا: التصور المقترح لتطوير دور إدارة الجامعة في مواجهة الابتزاز الإلكتروني لدى الطلاب: في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة في جانبيها النظري والميداني والتي كشفت عن ضعف قيام إدارة الجامعة بدورها نحو مواجهة الابتزاز الإلكتروني لدى الطلاب، وعليه يمكن الإجابة عن السؤال السادس: "**ما التصور المقترح لدور إدارة الجامعة في مواجهة الابتزاز الإلكتروني لدى الطلاب؟**"

قامت الباحثة بتقديم تصور مقترح لتطوير دور إدارة الجامعة في مواجهة الابتزاز الإلكتروني لدى الطلاب، وذلك وفق المحاور التالية:

(١) فلسفة التصور المقترح ومنطلقاته.

(٢) مبررات وضع التصور المقترح.

(٣) أسس التصور المقترح.

(٤)أهداف التصور المقترح.

(٥) متطلبات وآليات تنفيذ التصور المقترح.

(٦) معوقات تنفيذ التصور المقترح.

(٧) ضمانات نجاح تنفيذ التصور المقترح.

(٨) نموذج تخطيطي يوضح أدوار إدارة الجامعة في مواجهة الابتزاز الإلكتروني لدى الطلاب.

وفيما يلي يتم تناول تلك المحاور بشيء من التفصيل على النحو التالي:

(١) فلسفة التصور المقترح ومنطلقاته:

تعد الجامعة من أهم المؤسسات التربوية والتعليمية فلقد تبوأت مركز الصدارة في المجتمع؛ حيث أنها تمثل مركز إشعاع لكل ما هو جديد من الفكر والمعرفة، والمكان الذي تنطلق منه آراء الأساتذة والعلماء والمفكرين في المجتمع، وبذلك فهي لها دور كبير في إعداد جيل لديه من الوعي والقدرة على حماية نفسه ومجتمعه من تأثيره السلبي على حياتهم واستقرارهم.

وانطلاقًا من ذلك تقوم الجامعة بدورها نحو مواجهة الابتزاز الإلكتروني لدى الطلاب وذلك لما تمتلكه من مناخ وإمكانات قد لا تتوافر فيما دونها من مؤسسات أخرى، كما أنها تخاطب فئة عمرية تتصف بالنضج العقلي والنفسي، والقدرة على سرعة تعلم وإكتساب القيم، وتقوم الجامعة بدورها هذا من خلال مقومها الأساسي المتمثل في إدارة الجامعة والتي تُسهم في التصدي لهذه الظاهرة لتجنب وقوع الطلاب كضحايا لها، والتي تعوقهم عن ممارسة حياتهم بشكل مستقر وسليم.

في الوقت الذي يُعد فيه هذا الدور أمرًا ضروريًا في تحقيق الأمن والاستقرار المجتمعي في ظل انتشار العديد من الجرائم الإلكترونية والتي من بينها ظاهرة الابتزاز الإلكتروني، والتي أفرزتها ثورة المعلومات والتقنيات ووسائل التكنولوجيا الحديثة وشبكات الإنترنت. لذا فقد حان الوقت لاهتمام الجامعة بمواجهة الابتزاز الإلكتروني لدى طلابها.

واستنادًا إلى ما سبق، ينطلق التصور المقترح من عدة منطلقات أهمها:

أ- إن الجامعة لها القدرة على التعديل الإيجابي في سلوك الطلاب ومسئوليتها المجتمعية في تنمية الوعي لديهم بالأخلاقيات الرقمية، والتغيرات التكنولوجية وسبل التعامل معها.

ب- إن الثورة الهائلة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وما أصبحت تأتي به من جرائم إلكترونية وتهديدات أمنية على الشباب الجامعي، يتطلب التعامل مع هذه المستحدثات بأمان بحيث يمكن الوقاية من أضرارها.

ت- إن انتشار ظاهرة الابتزاز الإلكتروني وخطورتها على أمن واستقرار المجتمعات والأفراد ومن بينهم طلاب الجامعة، جعل الحاجة ماسة لمواجهة هذه الظاهرة لتوفير بيئة آمنة لديهم.

(٢) مبررات وضع التصور المقترح:

من خلال فلسفة التصور المقترح وما تنطلق منه من منطلقات عدة يمكن تناول مبررات وضع التصور المقترح فيما يلي:

أ- الحاجة الماسة إلى تطوير دور إدارة الجامعة لمواجهة الابتزاز الإلكتروني لدى الطلاب.

ب- خطورة ظاهرة الابتزاز الإلكتروني وآثارها المدمرة على الأفراد عامةً وعلى الشباب الجامعي خاصةً باعتبارهم أكثر الفئات المعرضة للوقوع في شباك هذه الظاهرة نظرًا لكثرة استخدامهم للإنترنت.

ت- ظاهرة الابتزاز الإلكتروني أصبحت ظاهرة لا محالة من مواجهتها أو الحد منها الأمر الذي يستدعي تأمين وتوعية طلاب الجامعة قبل الانجراف فيها.

(٣) أسس التصور المقترح: في ضوء فلسفة التصور المقترح ومنطلقاته يرتكز هذا التصور على مجموعة من الأسس أهمها:

أ- يرتكز التصور المقترح على أهمية فئة الشباب الجامعي وأهمية إعدادهم تربويًا وتعليميًا وأخلاقيًا وفكريًا وثقافيًا واجتماعيًا ونفسيًا، ليصبحوا قادرين على مواجهة انعكاسات التقدم التكنولوجي وما يترتب عليه من تهديدات وابتزاز إلكتروني.

ب- يرتكز التصور المقترح على أن فئة طلاب الجامعة قد تتأثر بمستجدات العصر ومتغيراته وبالمستحدثات التكنولوجية ومن ثم فهي أكثرها حاجة للحماية من الابتزاز الالكتروني لها.

ت- يرتكز التصور المقترح على أهمية نشر الثقافة القانونية والنظامية بين طلاب الجامعة لمعرفة حقوقهم وواجباتهم خلال التعامل والاستخدام الرقمي.

(٤) أهداف التصور المقترح:

في ضوء الفلسفة التي ينطلق منها التصور المقترح، وكذلك الأسس التي يرتكز عليها فإن هذا التصور يهدف إلى تقديم مجموعة من الآليات التي تُسهم في مواجهة الابتزاز الإلكتروني لدى طلاب الجامعة ويتفرع من هذا الهدف العام عدة أهداف فرعية منها:

أ- تقديم بعض الآليات التي يمكن عن طريقها تفعيل دور إدارة الجامعة بحيث يكون أكثر فعالية في مواجهة الابتزاز الإلكتروني لدى الطلاب.

ب- تمكين الطلاب من الثقافة القانونية المتعلقة بعقوبات ظاهرة الابتزاز الالكتروني.

ت- محاولة وضع مقترحات لمواجهة الابتزاز الإلكتروني لدى الطلاب.

(٥) آليات تنفيذ التصور المقترح: في ضوء منطلقات هذه الدراسة والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها لمواجهة الابتزاز الإلكتروني لدى طلاب الجامعة، والأسس العلمية التي يستند عليها، يأتي هذا المحور ليتناول أهم آليات مواجهة الابتزاز الإلكتروني لدى طلاب الجامعة من خلال دور إدارة الجامعة وذلك على النحو التالي:

(أ) تفعيل دور إدارة الجامعة لمواجهة الابتزاز الإلكتروني لدى الطلاب ويتطلب ذلك مجموعة من الآليات، من أهمها:

- أن توجه إدارة الجامعة الطلاب نحو اختيار كلمات مرور قوية لحماية حساباتهم من الاختراق.
- أن توقع إدارة الجامعة عقوبات رادعة وتأديبية على من يبتزون زملائهم.
- أن توجه إدارة الجامعة الطلاب نحو الالتزام بالقوانين الرقمية واحترامها لحفظ النظام العام.
- أن ترشد إدارة الجامعة الطلاب بعدم الاحتفاظ بالبيانات على أجهزتهم كالبيانات الشخصية والمالية.
- أن تنشر إدارة الجامعة ثقافة الإبلاغ عن الابتزاز الإلكتروني وتشجع الطلاب عليه دون خوف، وترشدهم نحو إجراءات تقديم البلاغ عن تعرضهم للابتزاز الإلكتروني عبر التوجه لمراكز الشرطة أو مباحث الإنترنت أو من خلال الإبلاغ على الخط الساخن (١٠٨).
- أن تُفعل إدارة الجامعة دور ومراكز التوجيه والإرشاد النفسي بكليات الجامعة المختلفة لمواجهة سلبيات الابتزاز الإلكتروني للطلاب.
- أن تُرشد إدارة الجامعة الطلاب بخطورة الابتزاز الإلكتروني بصوره المختلفة.
- تعقد إدارة الجامعة جلسات إرشادية للطلاب لنبذ السلوكيات اللاأخلاقية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

(٦) معوقات تنفيذ التصور المقترح قد يواجه التصور المقترح العديد من المعوقات التي قد تعيق إدارة الجامعة عن مواجهة الابتزاز الإلكتروني لدى الطلاب، منها:

- قصور التخطيط الإداري وانشغال القيادات بالأعمال الورقية وبعدهم عن أرض الواقع ومشكلات الطلاب التي تحدث نتيجة للتطور التقني.

- ضعف وجود برامج للتوجيه والإرشاد القيمي والسلوكي للطلاب لدى إدارة الجامعة ليقيهم من الابتزاز الإلكتروني.
- قلة اهتمام الجامعة بالندوات التي تُبصر الطلاب بظاهرة الابتزاز الإلكتروني.
- ضعف المحاسبية لمن ينتهك حقوق الآخرين من الطلاب لزملائهم.
- افتقار الطلاب لأهمية التوعية الأمنية بالجرائم الإلكترونية على أمنهم.

(٧) ضمانات نجاح تنفيذ التصور المقترح.

يتطلب نجاح التصور المقترح مواجهة الابتزاز الإلكتروني لدى طلاب الجامعة توافر مجموعة من الضمانات، يمكن عرضها من خلال التوصيات الآتية:

١) تنفيذ لائحة الانضباط الجامعي مع توفير برامج إرشادية ونفسية لتوجيه سلوك الطلاب.

٢) عقد إدارة الجامعة دورات تدريبية للطلاب حول أخلاقيات وآداب استخدام الإنترنت

٣) عقد الندوات التي تهتم بتوعية الطلاب بإيجابيات وسلبيات استخدام الإنترنت.

٤) توفير مناخ جامعي آمن يسمح للطلاب بالتعبير عن مشكلاتهم وما يهدد أمنهم واستقرارهم.

٥) الوقوف على الصعوبات والمعوقات التي تواجه تطوير دور إدارة الجامعة في مواجهة الابتزاز الإلكتروني لدى الطلاب والعمل على التغلب عليها.

٦) إتاحة مناخ جامعي يقوم على مبدأ الثواب والعقاب والمحاسبية وثقافة القانون.

(٨) نمـوذج تخطيطـي يوضـح أهـم أدوار إدارة الجامعـة فـي مواجهـة الابتـزاز الإلكتروني لدى الطلاب:

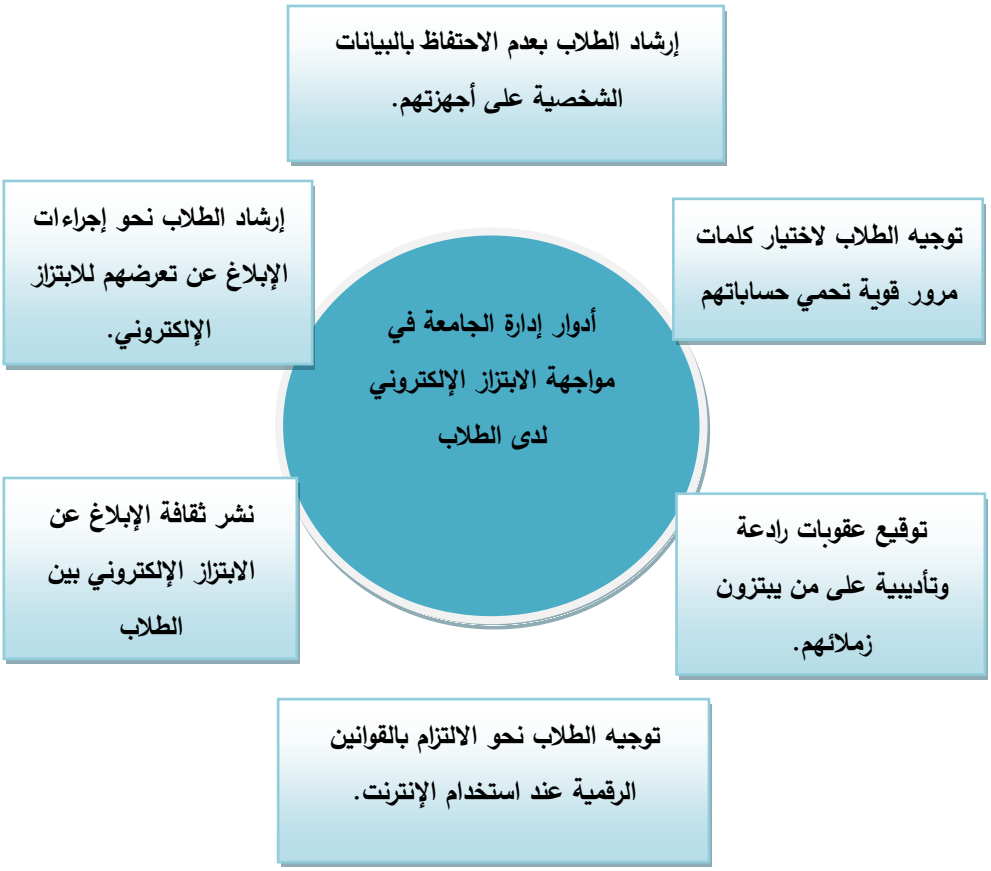

نموذج تخطيطي يوضح أهم أدوار إدارة الجامعة في مواجهة الابتزاز الإلكتروني لدى الطلاب

يتضح من النموذج السابق ضرورة :

- أن توجه إدارة الجامعة الطلاب نحو اختيار كلمات مرور قوية يصعب تخمينها لحماية حساباتهم الإلكترونية من الاختراق.
- أن توقع إدارة الجامعة عقوبات رادعة وتأديبية على من يبتزون زملائهم.

- أن توجه إدارة الجامعة الطلاب نحو الالتزام بالقوانين الرقمية واحترامها لحفظ النظام العام.
- أن ترشد إدارة الجامعة الطلاب بعدم الاحتفاظ بالبيانات الحساسة مثل البيانات الشخصية والمالية على أجهزتهم خشية وقوعها في أيدي المبتزين.
- أن ترشد إدارة الجامعة الطلاب نحو إجراءات تقديم البلاغ عن تعرضهم للابتزاز الإلكتروني عبر التوجه لمراكز الشرطة أو مباحث الإنترنت.

المراجع:

(١) فتحي جاب الله إدريس عبد الدايم:" الآثار السلبية لاستخدام الإنترنت على طلاب الجامعة"، **مجلة البحوث البيئية والطاقة**، قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة، جامعة المنوفية، المجلد(١٠)، العدد(١٦)، ٢٠٢١م، ص ٢٤٦.

(٢)أحمد عودة خشان، محمد علي فدعم:"المشكلات الاجتماعية للهاتف النقال: دراسة ميدانية على طلبة جامعة الأنبار"،**مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية**،كلية التربية للعلوم الإنسانية،جامعة الأنبار ،العراق،العدد(٤)، ٢٠٢٠م،ص ص ٢٨٣- ٣٠٤.

(٣) سالم عبد الأمير حمزة، صفاء عبد الزهرة حميد الجمعان:" الابتزاز الإلكتروني وعلاقته بحيوية الضمير لدى طلاب الجامعة"، **مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية**، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة، العراق، المجلد(٤٦)، العدد(٣)، ٢٠٢١م، ص ٩٠.

(٤) أحمد سمير فوزي عبد الله:" دور الجامعات المصرية في تحقيق الأمن الفكري لطلابها"، **مجلة كلية التربية**، كلية التربية، جامعة سوهاج، المجلد(٣)، العدد(١٧٥)، ٢٠١٧م، ص ١٧٠.

(5) Soumendra Kumar Saha Chaudhuri:" A Study on Awareness among The B.ED. College Students Towards Cybercrime", **Journal of Humanities and Social Science**, International Organization of Scientific Research, India, Volume(27), Issue(11), 2022, P.P 5-10.

Available at: https://www.iosrjournals.org/isorjhss/papers/Vol.27-Issue11/Ser-6/B2711060510.pdf . (Last Visit: 22/3/2024).

(٦) ياسمين محمد كمال الحضري، وآخرون:" تعرض الشباب الجامعي للجرائم الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى الوعي بخطورتها"، **مجلة كلية التربية**، كلية التربية، جامعة دمياط، العدد(٨)، ٢٠٢٣م، ص ١٢١.

(٧) شريف درويش اللبان، وآخرون:" تعرض الشباب الجامعي للجرائم الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى الوعي بخطورتها"، **مجلة كلية التربية**، كلية التربية، جامعة دمياط، العدد(٨)، ٢٠٢٣م، ص ١٤١.

(٨)أسماء فتحي السيد علي:"دور المدرسة الثانوية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلابها:دراسة ميدانية بمحافظة المنوفية،**مجلة كلية التربية**،كلية التربية،جامعة سوهاج،العدد(٥٤)، ٢٠١٨م،ص ٢٢٣.

(٩) نورهان مصطفى حسان مصطفى:"الابتزاز الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية جامعة حلوان في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية"، **مجلة دراسات تربوية واجتماعية**، كلية التربية، جامعة حلوان، المجلد(٣٠)، ٢٠٢٤م، ص ٢١٦.

(10)Kristofer Swanson, Louis Scharringhausen:" Cyber Blackmail and Ransomware: Everything Old Is New Again", Published Article in Law 360, New York, United States 2016, P.1.

Available at: https://www.crai.com/insights-events/publications/cyber-blackmail-and-ransomware-everything-old-new-again.(Last Visit: 2/9/2023).

(11) Justin W.Patchin, Sameer Hinduja:" Sextortion Among Adolescents: Results From a National Survey Of U.S.Youth", Journal Of Sage, Japan, Volume (32), Issue(1), 2020, P.31. Available at: https://www.resarchgate.net/publication/327966075_Sextortion_Among_Adolescents_Results_From_a_National_Survey_of_US_Youth.(Last Visit: 2/9/2023).

(١٢) ناطق الكبيسي، سيف ناصر جبار:" الآثار النفسية والاجتماعية للابتزاز الإلكتروني "، **مجلة العلوم النفسية**، مركز البحوث النفسية، العراق، المجلد(٣٤)، العدد(٢)، ٢٠٢٣م، ص ٤٥١.

(١٣) زينب عبد العظيم عبد الواحد:"استخدام المراهقين لشبكة الفيس بوك وعلاقته بقلق الابتزاز الإلكتروني لديهم: دراسة ميدانية"، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر ،القاهرة،المجلد(٣)، العدد(٦٣)، ٢٠٢٢م، ص ١٨١٨.

(١٤) سها عيد رجب:" الجرائم الإلكترونية ووعي الشباب بانتهاكها لخصوصية الفرد"، **حوليات آداب عين شمس**، كلية الآداب، جامعة عين شمس، المجلد(٥١) ، ٢٠٢٣م، ص ٣١٦.

(١٥) زهراء عادل سلبي: **جريمة الابتزاز الإلكتروني: دراسة مقارنة**، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، المملكة الأردنية الهاشمية، ٢٠٢٠م، ص ص ٤٩، ٥٠.

(١٦) شريف درويش اللبان، وآخرون: **مرجع سابق**، ص ١٣٥.

(١٧) أحمد عزمي إمام، تقوى سيد حسانين:"الوعي الاجتماعي بظاهرة الابتزاز الإلكتروني لدى الشباب: دراسة تحليلية على البيئة المصرية"، **مجلة علوم الرياضة**، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا،المجلد(٣٤)، العدد(١٤)، ٢٠٢١م، ص ١١١.

(١٨) أمل علي محمود سلطان أحمد:" تفعيل المسئولية الأمنية للمعلم الجامعي المصري في ضوء خبرات بعض الدول: دراسة تحليلية"، **مجلة كلية التربية**، كلية التربية، جامعة المنوفية، العدد(٢)، ٢٠١٩م، ص ٩١.

(19) Igba Daniel Igba et al:" Cybercrime among University Undergraduates: Implications On their Academic Achievement", **International Journal Of Applied Engineering Research**, India, Volume(13), Issue(2), 2018, P. 1152.
Available at : https://www.ripublication.com/ijaer18/ijaerv13n2_43.pdf. (Last visit: 5/9/2024).

(٢٠) صلاح الدين محمد توفيق، شيرين عيد مرسي:" متطلبات تحقيق الأمن السيبراني بالجامعات المصرية في ضوء التحول الرقمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس: جامعة بنها أنموذجًا"، **مجلة كلية التربية**، كلية التربية، جامعة سوهاج، المجلد(١٠٥)، ٢٠٢٣م، ص ٧٨٦.

(٢١) فؤاد البهي السيد: **علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري**، دار الفكر العربي، القاهرة، ط٣ ،١٩٧٩م، ص ٤٩٩.

(٢٢) محمد فكري فتحي صادق حسين:"دور الجامعة في تحقيق أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلابها في ضوء التحديات المعاصرة: دراسة تحليلية"، **مجلة كلية التربية**، كلية التربية، جامعة بنها،المجلد(٣٠)، العدد(١٢٠)، ٢٠١٩م، ص ص ٥٧-٩١.

(٢٣) إيمان مرسي رزق مرسي:" الابتزاز الإلكتروني بالسياق الجامعي(ما بين الواقع والمنظور الديني)"، **مجلة كلية** الآداب، كلية الآداب، جامعة الفيوم،، المجلد(١٦)، العدد(٢)، ٢٠٢٤م، ص ص ١- ٦٤.

(24) Morvareed Bidgoli, Bart P. Knijnenburg, Jens Grossklags:" When Cybercrimes Strike Undergraduates", Apwg Symposium on Electronic Crime Research(crime), Institute of Electrical and Electronics Engineers Access, The United States of America, 2016, P.P 1-10.
Available at:
https://www.cs.cit.tum.de/fileadmin/w00cfj/ct/papers/2016-eCrime-Bidgoli.pdf. (Last Visit: 22/3/2024).